جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية العلوم الإسلامية

قسم الفقه وأصوله

المعالم المنهجيّة في كتاب التأصيل والتّجديد في مدرسة الحلّة الفقهيّة

(للدكتور جبّار الملا)

(دراسة تحليليّة)

بحث تقدمت به الطالبة : (هالة احمد شاكر) الى مجلس كلية العلوم الإسلامية- قسم الفقه واصوله لنيل شهادة البكالوريوس في الفقه واصوله .

إشراف :

م.م زهراء طالب حمادي

بَسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم

{ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا }

صدق الله العلي العظيم

(التوبة : ٤٨)

الإهداء

الى المُعطى بلا ملل ....(ربي) ﴿ وَ قَالَ رَبّ أوزِعْنِي أنْ أشْكُرَ نِعمَتَكَ الّتِي أنْعَمْتَ عَلَيّ وَعَلَى وَالِدَيّ وَ أنْ أعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ﴾

تقبله مني خالصاً لوجهك الكريم

.الى خاتم الانبياء والمرسلين....سيدنا ونبينا محمد (ص)

والى الائمه الاطهار (عليهم السلام)

.الى الوالدين الكريمين حفظهما الله وادامهما نورا لدربي

. لكل العائلة الكريمة التي ساندتي ولاتزال

.الى كل قسم الفقه وأصول وجميع دفعه ٢٠٢٣م

.الى كل من يفكر ويبحث للارتقاء بالعلم في كل مكان

.أهدي لكم جميعاً ثمره جهدي ... عسى أن تنال رضاكم

شكر و عرفان

قال تعالى { وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ}

(لقمان : ١٢)

وقال رسوله الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) : " من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله عز وجل " .

أحمد الله تعالى حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا ملئ السموات و الأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه .

أما بعد يدعوني واجب الوفاء ان أتقدم بجزيل الشكر لوالدي واخوتي و زوجي وابني على كل مجهوداتهم ، أنتم كل شيء ، أحبكم في الله أشد الحب .

ولا جرم بأني أتقدم بوافر الشكر و الامتنان لعمادة كليه العلوم الإسلامية في جامعة بابل و لاسيما الاساتذة الذي يرجع لهم الفضل بعد الله عز وجل في تلقيني العلوم الشرعية ، وعلوم اللغة ، وسائر العلوم الأخرى ، لا سيما البروفسور الدكتور جبَّار كاظم المُلّا المحترم، والأستاذ المساعد الدكتور حيدر شوكان المحترم ، والأستاذ الدكتور يقضان الجبوري المحترم ، والأستاذة المساعدة الدكتورة منال الجبوريّ، والبروفيسور الدكتور رحيم الشريفيّ، المدرس محمد جابر المحترم ، وسائر أساتذة القسم الكرام .الذين لم يبخلوا علينا بإيصال المادة العلمية و تزويدنا بكل ما يخدم مسيرتنا العلمية و العملية لخدمة العراق العزيز .

يسعدني أن أوجه شكريّ و امتناني و اعتزازي لكل من نصحني أو أرشدوني أو وجهني أو ساهم معي في إعداد هذا البحث المتواضع وأشكر على وجه الخصوص أستاذتي المفضالة (زهراء طالب حمادي) التي كانت مشرفة على بحثي و مساندتها لي و إرشادي بالنصح و تصحيحه ، وقد غمرتني بكرمها وخلقها و رصانتها العلمية متمنية لها العمر المديد و العطاء الدائم و جزاها الله خير الجزاء ووفقها لما يحبه و يرضاه .

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة :	7-8
المبحث الاول :	9-17
المعلم الاول: التقسيمات العقلية والمنطقية الدقيقة	10-14
المعلم الثاني: تبيان دلالات المفاهيم	15-17
مفهوم المدرسة	15
الفرع الاول : مفهوم المدرسة في اللغة	15
الفرع الثاني : مفهوم المدرسة في الاصطلاح	15
مفهوم الفقه	16
الفرع الاول : مفهوم الفقه في اللغة	16
الفرع الثاني : مفهوم الفقه في القرأن	16
الفرع الثالث : مفهوم الفقه في الاصطلاح	17
مفهوم المركب (المدرسة الفقهية)	17
المبحث الثاني :	18-22
المعلم الثالث : حركية الشواهد وفعاليتها	19-21
اولا : الشاهد القرأني	19
ثانيا : الحديث الشريف	20
ثالثا : اقوال العلماء	21
المعلم الرابع : اسلوب الحجاج والمناقشة	22

المبحث الثالث: ٢٣-٢٥ 23-25
المعلم الخامس : اسلوب التلخيص والاستنتاج **24**

المعلم السادس : الخاتمة والفهارس الفنية

خاتمة البحث ونتائج **26**

المصاد ر **27**

المُقدّمةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم وحباه العقل ليتفكّر ويتدبّر والقلب ليتأمّل ويستشعرَ وصلى الله على رسوله المصطفى محمد الأمين وعلى آله الطاهرين المعصومين وعلى صحبه المنتجبين .

أمّا قبلُ ، فلابدّ من القول : إن العلوم الإنسانيّة والمعارف الدينية في جلّها جاءت لخدمة كتاب الله تعالى ، ومن تلك العلوم والمعارف علما الأصول والفقه فبهما يتعرّفُ على الأصول والقواعد والمرتكزات والأدلّة التي يعتمد عليها في استنباط الأحكام الشرعية سواءٌ أكانت تكليفيّة أم وضعيّة وكذلك الوقوف على تلك الأحكام من جهة بيانها وأنواعها واقسامها وشرائطها ؛ من أجل قيادة الإنسان المكلّف إلى طرق الخير والسعادة والاستقامة .

وقد هبّ علماء الأمة ولاسيما من الأصوليّين والفقهاء إلى النظر في هذين العلمين ووضع اللّبنات التأسيسيّة الأولى لعلمي الأصول والفقه ومن هؤلاء العلماء بحسب الأمصار والدويلات علماء الحلة أصوليّين وفقهاء .

جاء هذا البحث لتعرّف مسارات علماء الحلة في هذين العلمين الأصول والفقه فضلًا عن تعرّف مصادرهم ومبانيهم في ضوء الوقوف على الدراسة القيّمة النافعة لأستاذنا المبدع الدكتور جبار كاظم المُلّا والموسومة ب (التّأصيلُ والتّجديدُ في مدرسةِ الحلّةِ الفقهيّةِ – دراسةٌ تحليليّةٌ –) ، وبحسب مكوّنات المقدمة ، فإنّني سأعرض أهم مساراتها وخطواتها .

أولًا : سبب اختيار الموضوع

الوقوف على دراسة الأستاذ الدكتور جبّار المُلّا بوصفها تمثّلُ تأسيسًا تمهيديًّا بكرًا في تعرّف قواعد علماء الحلة ومبانيهم في علميّ الأصول والفقه فأصبحت مدرسة أصوليّة وفقهيّة لها حضورها الكبير في مدارس الأصول والفقه في العالم الإسلاميّ .

ثانيًا : أهميّة الموضوع

تظهرُ أهمية الموضوع في ظلّ تِبيان منهجيّة الاستاذ الدكتور جبار المُلّا في عرضه وتوضيحه لمعالم مدرسة الحلة الاصولية والفقهية من جهة بسط أعلام هذه المدرسة واستعراض أدلتهم وأصولهم ومبانيهم ، فضلًا عنِ استعراض آرائهم إنِ إبداعًا وإن نقلًا وإن ترجيحًا وإنْ ردًّا .

ثالثًا : منهج الموضوع

في ظلّ مسارات الموضوع والنظر الى صناعة الدكتور المُلّا في دراسته القيّمة التي هي موضوع البحث استعملت المنهجين (الوصفيّ) و (التحليليّ) في بحثي ؛ القائمين على تبيان أهمّ المسارات والبيانات التي عرضها الدكتور المُلّا في دراسته من جهة الفصول والمباحث والمطالب والفقرات .

رابعًا : مصادر الموضوع ومراجعه

لايخفى أن لكل دراسة وعمل علميّ من خزانة معرفية ومكتبة علمية يعتمد عليها الباحث ، من هنا فقط تنوّعت مصادر دراستي ومراجعها بحسب ما له صلة بالموضوع فكان القران الكريم و كتاب التأصيل والتجديد في مدرسة الحلة الفقهية (دراسة تحليلية) للدكتور جبار كاظم المُلّا هو الحاضر فيه لما له من أهمية في الدراسة وخطواتها .

المبحث الأول

*المعلم الأول:- التّقسيماتُ العَقليّة والمنطقية الدقيقة

*المعلم الثاني:- تبيان دلالات المفاهيم